

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

له الملك إنك اليوم لدينا مكين أمين وسلم إليه الخزانة .
الوظيفة الثالثة نظر خزانة الخاص .

وهي الخزانة التي استحدثت في الدولة الناصرية محمد بن قلاوون عند استحداث وظيفة نظر الخاص وقد انتقل ما كان يحمل إلى الخزانة الكبرى ويصرف منها إلى هذه الخزانة سوى الخلع كما تقدمت الإشارة إليه في الكلام على توقيع ناظر الخزانة الكبرى .
وهذه نسخة توقيع بنظر خزانة الخاص كتب به للقاضي شرف الدين محمد بن علاء الدين الجوجري في مستهل شهر رجب الفرد سنة تسع وثلاثين وسبعمائة وهي .

الحمد لله الذي زاد بنظرنا الشريف شرف من لمحہ من أوليائنا ولحظه وأفاد المستأنف من برنا من عهدنا له الفطرة السليمة وتيقنا منه الفكرة واليقظة وأعاد للخلف الكريم من المشايخ ما كان للسلف القديم الصالح من التقديم الذي شملهم بالتكريم وجعلهم على خزائن جودنا العميم لأنهم العلماء الحفظة وجاد بالطرف من خاص إنعامنا العام لمن لقلمه عند الإذن من سرير الملك إنجاز عدة وللسان عند ارتقاء منبر النسك إبراز عظة .
نحمده على أن أجزل لمن عول على شامل كرمنا جزاءه وعوضه ونشكره على أن تطول بنوافل نعمنا لمن قام بعد أبيه بلوازم خدمتنا المفترضة وعكف أعمالنا على بيت مبارك ما منهم إلا من شمل من إحساننا بالمنح لما بذل لسلطاننا من النصح ومحضه .
ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة يودع مصونها في الأرائك